

صحيفة الزهراء عليه السلام

[208] (63) دعاؤها (عليها السلام) في ليلة وفاتها لطلب رحمة الله تعالى روى عن علي (عليه السلام) انه قال: فلما كانت الليلة التي اراد الله ان يكرمها ويقبضها إليه اقبلت تقول: وعليكم السلام، وهى تقول لى: يا بن عم قد اتانى جبرئيل مسلما - الى ان قال: - فسمعناها تقول: وعليك السلام يا قابض الارواح، عجل بى ولا تعذبني، ثم سمعناها تقول: اليك ربي، لا الى النار. ثم غمضت عينيها ومدت يديها ورجليها، كأنها لم تكن حية قط. (64) دعاؤها (عليها السلام) في شكواها، لغفران ذنوب شيعتهم عن اسماء بنت عميس: رأيتها (عليها السلام) في مرضها جالسة الى القبلة، رافعة يديها الى السماء، قائلة:
